

Distr.: General  
13 January 2014  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة

الدورة الثامنة والستون



### الوثائق الرسمية

#### لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة التاسعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيدة رافتي (نائبة الرئيس) ..... (قبرص)

#### المحتويات

البند ٥٥ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org).  
وسيعد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

13-51395 (A)



قبل اتخاذ أي قرار يتصل بإعادة تنظيم تلك المراكز، وعلى أن يُراعى في ذلك القرار الخصائص الجغرافية واللغوية والتكنولوجية لدى شتى المناطق وكذلك احتياجات تلك المناطق. وشجع المتكلمون أيضا إدارة شؤون الإعلام على مواصلة تعريف العالم بالحنة القاسية التي يعيشها الشعب الفلسطيني تحت نير الاحتلال، وأثنوا على أنشطة التوعية التي تقوم بها الإدارة، خصوصا الأعمال التي تقوم بها مع المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية.

٣ - واختتم بيانه قائلا إن الفصل الأخير من التقرير يتضمن مشاريع قرارات عن المسائل المتصلة بالإعلام.

٤ - السيد لونسكي - تيفنتال (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): أردف بيانه بعرض بالشرائح الرقمية، وعرض تقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام (A/68/315) ثم قال إن جميع الدول الأعضاء دعت، في مشاوراته معها، إلى أن تكون نواتج وخدمات إدارة شؤون الإعلام ميسورة بقدر أكبر، بأساليب منها إتاحتها بعدة لغات. كما دعت الدول الأعضاء إلى تعزيز التعاون بين الإدارة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة، وشجع بعض منها الإدارة على احتضان دوائر المشاركة المعنية من خلال عدة وسائل منها إنشاء شراكات مع وسائط الإعلام، والمجتمع المدني، والوسط الأكاديمي، وتعزيز ما تقوم به من جهود صوب توعية الشباب. وفي ضوء تلك المشاورات، تسعى الإدارة إلى زيادة التركيز في أعمالها، وتحسين طريقة تحديد فئات جمهورها المستهدف، وتوسيع نطاق تقديم نواتجها وخدماتها.

٥ - وأضاف قائلا إن إدارة شؤون الإعلام تسعى إلى استعمال لغات متعددة في تغطية ما تقوم به الأمم المتحدة من أعمال، وذلك عن طريق المطبوعات والإذاعة والتلفزيون وشبكة الإنترنت، وكفالة تحقيق توازن بين وسائل الاتصال

في غياب الرئيس السيد غارسيا غونساليس (السلفادور)، تولت السيدة رافتي (قبرص)، نائبة الرئيس، رئاسة الجلسة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠:١٠.

**البند ٥٥ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام**  
(A/68/21 و A/68/315)

١ - السيد سيلوامبا (زامبيا): تكلم بوصفه مقرر لجنة الإعلام، فعرض تقرير تلك اللجنة عن دورتها الخامسة والثلاثين (A/68/21). وقال إنه خلال المناقشة العامة التي أجزتها اللجنة المذكورة، ركز الأعضاء على مجموعة واسعة من المسائل، منها الدور المحوري الذي تضطلع به الأمم المتحدة في الشؤون العالمية، ودور إدارة شؤون الإعلام بوصفها الصوت المعلن المعبر عنها. ورحب كثير من المتكلمين بتنامي استعمال الإدارة للتكنولوجيات الحديثة في مجال المعلومات والاتصالات. بيد أن عددا من المتكلمين طلبوا لزوم الحرص إزاء استمرار القلق من وجود الفجوة في التكنولوجيا الرقمية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، ولاحظ أحد المتكلمين أن بلدانا معينة من البلدان المتقدمة النمو تحاول باستمرار، عن طريق اغتنام فرصة التكنولوجيا الحديثة، تشويه الحقائق والأنباء بغية اختلاق أحداث وتطورات، خاصة فيما يتعلق بالبلدان النامية.

٢ - وأضاف قائلا إن المتكلمين أكدوا مساندتهم لعملية الترويج لحرية الصحافة وشددوا على الحاجة إلى تحقيق التكافؤ بين اللغات فيما تقوم به الإدارة من عمل. وفي هذا الصدد، كرر أحد المتكلمين، ممثلا عن مجموعة كبيرة، اقتراح تلك المجموعة بأن تصدر النشرات الصحفية بجميع اللغات الرسمية الست المعمول بها في المنظمة. وأشاد أحد المتكلمين بتزايد استعانة مراكز الأمم المتحدة للإعلام بوسائط الإعلام الاجتماعية، وأكد على ضرورة التشاور مع البلدان المضيفة

الإنترنت والمواقع الإعلامية الاجتماعية ملايين الزيارات شهريا.

٧ - وأردف قائلاً إن إدارة شؤون الإعلام ملتزمة بقوة بالعمل مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى. فخلال المناسبة الخاصة التي تناولت إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية، التي نظم عقدها رئيس الجمعية العامة، والأحداث الرفيعة المستوى المتصلة بها، شاركت الإدارة في فرقة عمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف إعداد استراتيجية مشتركة عن الاتصالات، ورسائل إعلامية مشتركة ومواد بصرية، وتنسيق جهود التوعية. وواصلت الإدارة أيضا العمل مع الشركاء من المنظمة وخارجها على إشراك المزيد من الجمهور في الحملة الرامية إلى إنهاء الفقر المدقع. وقد تعاون مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام المعني بغرب أوروبا مع مكتب حملة الألفية في إسبانيا وغير ذلك من الشركاء المحليين بغية الترتيب لقيام الأمين العام بأداء ركلة البداية في مباراة لكرة القدم شارك فيها فريق ريال مدريد. ومع أداء الأمين العام لركلة البداية عُرضت رايات وفيديوهات الأمم المتحدة على شاشات الاستاد حاملة رسالة إلى الملايين الذين شاهدوا البث مفادها أن ثمة حاجة إلى إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، أقامت الإدارة شراكة مع المشروع العالمي المعني بالفقر بقصد الترتيب لكلمة يلقيها الأمين العام أمام الاحتفال العالمي للمواطنين، الذي عُقد في سنترال بارك بمدينة نيويورك. وتولى ستيفي وندر، أحد رسل سلام الأمم المتحدة، تقديم الأمين العام الذي نقل بدوره رسالة عن الأهداف الإنمائية للألفية إلى جمهور بلغ تعداده ما يزيد على ٦٠.٠٠٠ فرد بالحديقة وإلى الملايين في شتى أرجاء العالم الذين كانوا يتابعون الحدث على شاشات التلفزيون أو بالبث المباشر على شبكة الإنترنت. وعرضت أيضا في أثناء الحفل الموسيقي فيديوهات ورسوم بيانية أعدتها إدارة شؤون الإعلام.

الحديثة والتقليدية. وقد أنشأت موقعا على شبكة الإنترنت يتناول المناقشة العامة التي تجريها الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين باللغة الأصلية واللغات الرسمية الست المعمول بها في المنظمة، ودشنت صفحة على الشبكة للمناقشة العامة توفر وصلة يمكن عن طريقها الاستماع باللغات الرسمية الست إلى جميع البيانات الملقاة، إضافة إلى اللغة الأصلية التي يستعملها المتكلم. وأنشأت أيضا مواقع على الشبكة متعددة اللغات تتناول مواد تتصل بالاجتماعات الرفيعة المستوى التي تعقدها الأمم المتحدة بصدد الإعاقة والمهجرة ونزع السلاح النووي. وتم عرض برنامج عن اليوم الدولي لحفظه السلام التابعين للأمم المتحدة وذلك بوسائط إعلامية متعددة على بوابة مركز أنباء الأمم المتحدة. واستطاع زوار الموقع الاستماع إلى مقابلات أجريت مع حفظة السلام الصينيين العاملين في ليبيريا وتلقوا معلومات عن الجهود التي يقوم بها ضباط شرطة الأمم المتحدة بهدف مكافحة العنف الجنسي في دارفور، واستعمال مركبات جوية بدور طيار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وعلاوة على ذلك، دشنت إدارة شؤون الإعلام، بالتعاون مع دائرة الترجمة الإسبانية التابعة لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، مشروعاً تجريبياً بهدف إعداد نشرات صحفية باللغة الإسبانية خلال الدورة السادسة والخمسين للجنة السكان والتنمية.

٦ - ومضى قائلاً إن الإدارة تمكنت، من خلال توسيع نطاق فعالية المشاركة مع وسائط الإعلام، من زيادة عدد جمهورها وتعزيز أثر نواتجها التقليدية، من قبيل المقابلات الإذاعية وتقاريرها المصورة والإخبارية. وعلاوة على ذلك، عززت الأمم المتحدة إمكانية وصولها إلى الجمهور خلال الجزء الرفيع المستوى من دورة الجمعية العامة بعدة وسائل منها توفير وصلة يمكن من خلالها الوصول إلى فقرات بث منقولة عن المنصات الإعلامية الرئيسية والمواقع الإعلامية الاجتماعية. وسجلت صفحات الأمم المتحدة على شبكة

٨ - ومناسبة الدورة السادسة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص المعوقين، تعاونت إدارة شؤون الإعلام مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية على توفير عرض نصي صاحب بث ذلك الاجتماع على شبكة الإنترنت وترجمة مباشرة بلغة الإشارة. وعملت الإدارة أيضا بشكل وثيق مع مكتب رئيس الجمعية العامة، والبعثة الدائمة لكازاخستان لدى الأمم المتحدة، ومكتب شؤون نزع السلاح على توفير رعاية مشتركة لعرض في عنوانه إحلال السلام الآن: المطالبة بإلغاء التجارب والأسلحة النووية احتفالا باليوم الدولي الرابع لمناهضة التجارب النووية، والمساعدة على توعية الجمهور بأهمية حظر تجارب الأسلحة النووية.

١٠ - واستطرد قائلا إن الإدارة تسعى جاهدة باستمرار إلى توسيع قاعدة الدعم المقدم إلى المنظمة، وأقامت تحالفات وشراكات جديدة تستهدف جذب جمهور جديد وأكثر شبابا. وأصبح ما يزيد على ١٠٠٠ مدرسة من مدارس التعليم العالي والبحوث، في زهاء ١٢٠ بلدا، أعضاء في مبادرة الأمم المتحدة لتحقيق أثر في الوسط الأكاديمي، التي تمثل حركة فكرية عالمية تلتزم بممارسة المسؤولية الاجتماعية الثقافية وإنجاز أهداف الأمم المتحدة. وقدمت المبادرة المذكورة الدعم إلى عدة جهات منها معهد الإدارة الريفية في باكستان، الذي تولى تجربة تطبيق برنامج تعليمي يستهدف إعادة إدماج الأطفال الذين تركوا الدراسة في التعليم الرسمي والإسراع بوتيرة ذلك البرنامج، وكلية العلم والتكنولوجيا بجامعة ريچنت في غانا، التي تولت تحديد مدرسة في أكرا وزودتها بمعمل. وعقدت الرابطة الكورية لدعم مبادرة الأمم المتحدة لتحقيق أثر في الوسط الأكاديمي، التي ضمت ٥٥ كلية وجامعة في جمهورية كوريا، مؤتمرا طلابيا دوليا استهدف استعراض التقدم المحرز في إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية وآفاق إطار التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وأعدت إدارة شؤون الإعلام أيضا دليلا مبتكرا على شبكة الإنترنت كي يستعين به المشاركون في مؤتمرات الأمم المتحدة النموذجية التي وضعت تفاصيل العمليات والمهارات المطلوبة في مجال وضع هيكل اجتماعات الأمم المتحدة وإجراءاتها والتفاوض بشأنها بهدف عمل محاكاة لتلك الاجتماعات والتعرف على جوهرها.

١١ - وتابع قائلا إن ١٥٠ طالبا من طلاب المدارس الثانوية شاركوا خلال آب/أغسطس ٢٠١٣ في اجتماع نموذجي لاجتماعات الجمعية العامة تولى تنظيمه مركز الأمم المتحدة للإعلام في ويندهوك، وناقشوا الكيفية التي يتسنى بها

٩ - وقال إن التعاون المشترك بين الإدارات عنصر مهم للغاية في مواجهة الأزمات، وفي تسليط الضوء على ما تحدته المنظمة من أثر في المسائل العالمية الدائمة. وبناء عليه، قدمت مديرة مكتب الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة الدعم إلى مكتب الممثل الخاص للأمين المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية المعني بسورية، في حين كُلف مدير مركز الإعلام في بوغوتا وأحد موظفي إدارة شؤون الإعلام من المقر بالعمل في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. وقدم مكتب الأمم المتحدة للإعلام في اغادوغو الدعم إلى بعثة مالي برصد وتحليل ما تعرضه وسائط الإعلام عن البعثة ونشر الحقائق عن أعمالها وأعمال المنظمة على منطقة الساحل الأوسع مدى باللغات المحلية. وعملت إدارة شؤون الإعلام مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة ومع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية على تقديم الدعم عبر وسائل الاتصال إلى الفريق المشترك الذي جرى نشره في دمشق، وقدم مدير مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت الدعم إلى الفريق الذي كان يجري تحقيقات إضافية في استعمال الأسلحة الكيميائية في سورية. وقدمت الإدارة

١٣ - واختتم بيانه قائلاً، إن الإدارة، إدراكاً منها لإمكانات التوعية الهائلة التي توفرها الأفلام ومشاهدة التلفزيون، تعمل بشكل متزايد مع أوساط المبدعين بغية الاتصال بدوائر جديدة من الدوائر المعنية. ومن خلال مبادرة التواصل مع أوساط المبدعين، التي أعلنت عام ٢٠٠٩، تتعاون الإدارة مع الموسيقيين، والفنانين التشكيليين، والشعراء، ومنتجي الأفلام والبرامج التلفزيونية، حيث إن كثيراً منهم ملتزمون التزاماً عميقاً بمعالجة المسائل الشائكة المطروحة على جدول أعمال المنظمة، بغية إدماج المسائل ذات الأولوية لدى الأمم المتحدة في مساعيهم الإبداعية. وعلى إثر ذلك، تسنى للمنظمة توصيل معلومات بالغة الأهمية إلى الملايين حول العالم، والتوعية بعدة مسائل منها الأطفال والتزاعات المسلحة، ومكافحة الملاييا، وتشجيع التفاهم والتسامح بين شتى الثقافات. وعلاوة على ذلك، سعت الإدارة إلى إيصال المعلومات غير المعروفة عن موظفي الأمم المتحدة وما حققوه من تجارب في الميدان أملاً في جذب الجمهور ووضع وجه إنساني على المسائل الرئيسية ذات الأهمية العالمية.

١٤ - عُرض فيلم عن كيفية تواصل الإدارة مع أوساط المبدعين.

١٥ - السيد طومسون (فيجي): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال إن التعاون بين إدارة شؤون الإعلام ولجنة الإعلام أمر بالغ الأهمية في التعرف على الاحتياجات والأولويات لدى الدول الأعضاء ومواطنيها فيما يتعلق بالإعلام في الأمم المتحدة. ورغم التقدم الجوهرى المحرز في مجال الإعلام، تكافح بلدان نامية كثيرة سعياً إلى الحصول على المعلومات عن ما تقوم به الأمم المتحدة من أنشطة بسبب شح الموارد والوسائل التقنية. لذا، يتعين على إدارة شؤون الإعلام أن تواصل الاستفادة من وسائل الإعلام التقليدية الإذاعية والمطبوعة، التي لا تزال الوسائل الأساسية

للبلدان المتقدمة النمو استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة. وتولى مركز فيينا للإعلام، بالتعاون مع رابطة الأمم المتحدة النمساوية، تيسير عقد اجتماع نموذجي لاجتماعات الأمم المتحدة في فيينا شارك فيه ٢٥٠ طالباً. وعلاوة على ذلك، اضطلعت مراكز الأمم المتحدة للإعلام بدور بالغ الأهمية في توعية المجتمعات المحلية بالعمل الذي تقوم به المنظمة. وتولى مركز الأمم المتحدة للإعلام في ريو دي جانيرو، بالتعاون مع MetroRio، تنظيم عرض بعنوان الأمم المتحدة تحدث أثراً في محطة مقتظة بالركاب من محطات قطارات المترو في المدينة. وسلط العرض، الذي شاهده الآلاف، الضوء على العمل الذي تقوم به الأمم المتحدة في مجالات من قبيل حفظ السلام، ومكافحة الفقر والجوع، والصحة أثناء النفاس، والتعليم، وتغير المناخ، وحقوق الإنسان. وعلاوة على ذلك، فتتحقيقاً للتوعية بالعمل الذي تقوم به الأمم المتحدة في مجالات من قبيل العنف الجنساني، وحقوق الطفل، وكرهية الأجانب، والمدن الخضراء، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، شارك مركز الإعلام في بريتوريا في احتفال داخل المدينة حمل عنوان مأدبة المهرجين وحضره ما يزيد على ٥٠٠٠ مشارك، من بينهم موظفون حكوميون ومعلمون وطلبة وأعضاء من المنظمات غير الحكومية.

١٢ - وأعقب ذلك بقوله إن الإدارة تعمل أيضاً مع الدول الأعضاء، ومن بينها أعضاء الجماعة الكاريبية والاتحاد الأفريقي، سعياً إلى التوعية بالعبودية، وقدمت دعماً في مجال الاتصالات للإعلان عن التصميم الفائز في إقامة نصب تذكاري دائم لضحايا العبودية وتجارة العبيد عبر المحيط الأطلسي. وعقدت الإدارة أيضاً اجتماعات مع وفود رفيعة المستوى من السودان وإمارة الشارقة لمناقشة السبل الكفيلة بتعزيز فهم المنظمة.

الصحافة، وأنشطة التوعية، واستعمال التكنولوجيات الحديثة إضافة إلى وسائل الإعلام التقليدية. وتضطلع إدارة شؤون الإعلام بدور رئيسي في إسماع صوت الأمم المتحدة للآخرين، وتوسيع نطاق فهم الأعمال التي تقوم بها المنظمة ونشر رسالة تدعو إلى السلام. وتشيد الرابطة بعدة أمور منها الجهود التي تبذلها الإدارة سعياً إلى توعية الجمهور بالأهداف الإنمائية للألفية وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وتحتها على تعزيز ما تقدمه من خدمات اتصال استراتيجية وخدمات إخبارية وخدمات توعية ومعارف، بغية إبلاغ الناس حول العالم بالتطورات التي من شأنها التأثير في مستقبلهم. وتضطلع الإدارة أيضاً بدور رئيسي في تشجيع فهم تعدد الثقافات، والترويج للتسامح، ومكافحة خطاب الكراهية. وحيث إن أنصاف الحقائق والمعلومات المغلوطة قد ينشأ عنهما عواقب وخيمة، يتعين على الإدارة الاهتمام بكفالة الدقة في جميع ما تبثه من معلومات.

٢٠ - وأضاف قائلاً إن الأحداث التي عُقدت للاحتفال باليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة وحلقة العمل الإذاعية عن بعثات الأمم المتحدة في أفريقيا ساعداً على توعية الجمهور بأنشطة الأمم المتحدة، وما حقته من نجاحات وما تواجهه من تحديات. وتشجع الرابطة إدارة شؤون الإعلام، وإدارة عمليات حفظ السلام، وإدارة الدعم الميداني على مواصلة التعاون بين بعضها بعضاً تحقيقاً لتلك الغاية، وتشيد بالتقارير التي أعدها مركز أنباء الأمم المتحدة التي تسلط الضوء على الجهود التي يبذلها حفظة السلام لحماية للمدنيين والقضاء على العنف ضد النساء والأطفال. وتشجع الرابطة أيضاً الدول الأعضاء على نشر المعلومات عن الأمم المتحدة بلغاتها الوطنية.

٢١ - وأردف قائلاً إن تنامي الاستعانة بوسائل الإعلام الحديثة والمنصات الإعلامية الرقمية يوفر فرصاً مدهشة تتيح الوصول إلى عدد أكبر من الأفراد، وبسرعة أكبر. بيد أنه في

للاتصال في كثير من تلك البلدان، بهدف نشر الرسائل والإنجازات الرئيسية لدى المنظمة.

١٦ - وأضاف قائلاً إن الإدارة ينبغي لها أن تواصل العمل على الوصول إلى أوسع جمهور ممكن. وهناك إشادة بالمبادرات التي تقوم بها بصدد مسائل تمم المجتمع الدولي كثيراً، ومنها قضية فلسطين. كما ينبغي للإدارة أن تواصل ما تبذله من جهود لإعلام الجمهور بخطة التنمية فيما بعد عام ٢٠١٥، وأن تعمل أيضاً مع اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار على التوعية بالعقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار.

١٧ - ومضى قائلاً إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تواجه مشاكل قدم المعدات المكتبية وفقدان وسائل الحصول على النظم الإلكترونية الكافية بفعالية في التكلفة. وإن العروض المقدمة من بعض الأعضاء بتوفير أماكن عمل للمراكز بلا إيجار أمر محل ترحيب، ولكن مثل ذلك الدعم ليس بديلاً عن تقديم تمويل كامل من الميزانية العادية للأمم المتحدة. ويتعين إنشاء مركز للإعلام في لواندا في أقرب فرصة، وينبغي اتخاذ أي قرارات بشأن إعادة تنظيم المراكز بالتشاور مع البلدان المضيفة وبما يتوافق مع الاحتياجات الإقليمية.

١٨ - واستطرد قائلاً إنه رغم ما تبذله الإدارة من جهود، ما زال هناك تباين في استعمال اللغات الرسمية بموقعها على شبكة الإنترنت، كما أنه لم يتم بعد استعمال جميع اللغات الرسمية في النشرات الصحفية اليومية. وحرى بالإدارة إيجاد وسائل مبتكرة كفيلة بإنجاز الأهداف، في حدود الموارد القائمة. وختاماً، تتعهد مجموعة الـ ٧٧ والصين بمواصلة دعم الجهود المبذولة سعياً إلى الحفاظ على المحفوظات التاريخية لدى المنظمة والحجم الكبير من المواد التي تُعد يومياً.

١٩ - السيد سينهااسني (تايلند): تكلم باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا فقال إن تقرير لجنة الإعلام (A/68/21) يسلط الضوء على أهمية توافر الوثائق في الإعلام، وحرية

٢٤ - وأضاف قائلاً إن إدارة شؤون الإعلام تسعى جاهدة دوماً إلى كفالة سهولة استعمال البوابات المتاحة على شبكة الإنترنت التي يمكن من خلالها الاطلاع على معلومات عن أعمال المنظمة، والتفاعل من خلال تلك البوابات وتجديدها بانتظام. وتمثل الإدارة شريكا بالغ الأهمية في الحملات الرامية إلى تشجيع أساليب الحياة الصحية والتوعية بالمسائل الصحية الرئيسية في العالم. وتشيد الجماعة الكاريبية أيضا بالإدارة نظراً إلى ما تقوم به من مبادرات التوعية لدى الشباب وإلى ما تقوم به من جهود تستهدف كفالة إتاحة المعلومات عن الأمم المتحدة بجميع اللغات الست المعمول بها في المنظمة.

٢٥ - واستطرد قائلاً إن مركز الأمم المتحدة للإعلام بمنطقة البحر الكاريبي قد نجح في نشر العديد من حملات الأمم المتحدة وما قامت به من إحياء لذكرى شتى المناسبات والأحداث، وقدم دعماً إعلامياً في مجالات من قبيل صون البيئة، ومكافحة العنف ضد المرأة والاعتداء الجنسي على الأطفال. وعلاوة على ذلك، ساعدت إدارة شؤون الإعلام بشكل مدهش عام ٢٠١٣ في مجال أنشطة الاحتفال باليوم الدولي لذكرى ضحايا العبودية وتجارة الرق عبر المحيط الأطلسي، واضطلعت بدور جوهري في الحملة الرامية إلى إقامة نصب تذكاري دائم لضحايا العبودية.

٢٦ - السيدة ريدي أودود (المراقبة عن الاتحاد الأوروبي): تكلمت أيضاً باسم البلدان المرشحة للعضوية، أيسلندا وتركيا والجبل الأسود وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وصربيا؛ وبلدي عملية الاستقرار والارتباط، ألبانيا والبوسنة والهرسك؛ إضافة إلى أوكرانيا وجمهورية ملدوفا وجورجيا، فأشادت بالجهود المستمرة التي تقوم بها إدارة شؤون الإعلام صوب تنفيذ ما تقوم به من أعمال والترويج لأفكار الأمم المتحدة بأسلوب مفهوم ومتاح أمام الجميع.

ضوء الفجوة الرقمية المتسعة التي ما زالت قائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، يتعين على إدارة شؤون الإعلام أيضاً أن تواصل توفير المعلومات باستعمال التلفزيون والإذاعة ووسائط الإعلام المطبوعة التقليدية.

٢٢ - واحتتم بيانه قائلاً إن الخطة الرئيسية للاتصالات والتكنولوجيا التي أعدتها الرابطة قد أضيفت إليها تفاصيل بغية تشجيع التوعية الإقليمية، وسد الفجوات الثقافية، والاحتفاء بشتى أشكال التراث الثقافي لدى شعوب المنطقة. وتُستعمل الآن أيضاً تكنولوجيات حديثة في مجال المعلومات بقصد تيسير التبادلات الثقافية والفنية والرياضية، في الوقت الذي تساعد فيه التبادلات في مجال المنح الدراسية والمجال الأكاديمي على ترسيخ الحوار والتفاهم فيما بين شتى الثقافات بالمنطقة. وتعمل تايلند على تشجيع استعمال تكنولوجيا المعلومات، وتسعى جاهدة إلى تحسين خدمات الحكومة الإلكترونية، وستستضيف في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ مؤتمر قمة الربط بين منطقتي آسيا والمحيط الهادئ الذي سيعقده الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، والذي سيوفر محفلاً لتبادل الأفكار عن الوسائل الكفيلة بمعالجة الفجوات الرقمية وتعزيز الشراكات.

٢٣ - السيد تشارلز (ترينيداد وتوباغو): تكلم باسم الجماعة الكاريبية، فأشاد بإدارة شؤون الإعلام نظراً إلى ما تبذله من جهود سعيها إلى تحسين فهم المبادئ المسترشد بها فيما تقوم به الأمم المتحدة من أعمال، ومن بينها التنمية وحقوق الإنسان وصون السلام والأمن الدوليين، وكذلك نظراً إلى ما تقوم به من أنشطة في العالم سعيها إلى الترويج للوعي بالأهداف الإنمائية للألفية، وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وغير ذلك من المبادرات الرئيسية التي تقوم بها الأمم المتحدة. وينبغي للإدارة مواصلة توفير المعلومات بوسائط إعلامية متعددة بغية تعزيز إمكانية الحصول عليها وجذب اهتمام أوسع شرائح ممكنة من الجمهور.

المتحدة والاتحاد الأوروبي في ميدان ضبط الموارد الطبيعية ومنع نشوب النزاعات وحفظ السلام.

٣٠ - ومضت قائلة إن التكنولوجيات الحديثة ووسائط الإعلام الاجتماعية تثبت بسرعة أنها قد أصبحت أهم الأدوات المتاحة أمام الإدارة في توفير المعلومات عن ما تقوم به الأمم المتحدة من أنشطة، بأكبر عدد ممكن من اللغات. وينبغي للإدارة أن تكثُر من استعمال الموارد المتاحة على شبكة الإنترنت ووسائط الإعلام الاجتماعية سعياً إلى توسيع نطاق تواصلها مع المنظمات غير الحكومية بغية وقف ما يعتبره الاتحاد الأوروبي كثرة استبعاد المجتمع المدني من أعمال الأمم المتحدة، الأمر الذي يشكل تناقضاً محبطاً للقيم الأساسية التي تتبناها المنظمة.

٣١ - وأردفت قائلة إن تعدد اللغات عنصر أصيل من عناصر تعددية الأطراف وتشجيع التفاهم المشترك، ومن ثم يسهم في السلام والأمن الدوليين. كما أنه يرقى إلى يكون عنصراً من عناصر الشفافية والمساءلة في أنشطة المنظمة وامتلاك زمام تلك الأنشطة واستخداماتها؛ وفي هذا الصدد، فإن البث الحي لاجتماعات الأمم المتحدة باللغات الرسمية الست المعمول بها في الأمم المتحدة يمثل تطوراً إيجابياً. وأعربت عن تطلعها إلى توسيع نطاق توفير إمكانية الحصول على المعلومات عن الأمم المتحدة بعدة لغات، في حدود الموارد القائمة. وأعربت عن ترحيبها خصوصاً بمشروع القرار المقدم من لجنة الإعلام إلى اللجنة الرابعة الذي يشدد على اضطلاع الأمانة العامة بالمسؤولية عن مراعاة تعميم تعدد اللغات في جميع أنشطة الاتصالات والمعلومات، في حدود الموارد القائمة، الذي سيمنح، حال اعتماده، الإدارة ولاية واضحة بمراعاة تعدد اللغات لدى صياغة برامجها الأساسية والفرعية.

٢٧ - وأضافت قائلة إن النهج المتكامل الذي تتبعه الإدارة إزاء برامجها الفرعية الثلاثة هو محل ترحيب بشكل خاص في مجال التوعية، الذي ينبغي أن تُولى فيه الأولوية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥، وتنفيذ نتائج مؤتمر ريو والإعداد لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وينبغي لجميع الجهات المعنية أن تشارك من خلال استعمال وسائط الإعلام واللغات الملائمة، مع قيام مراكز الأمم المتحدة للإعلام باستكمال الجهود المبذولة الرامية إلى ضمان التوصل إلى توافق في الآراء.

٢٨ - واستطردت قائلة إنه ينبغي للإدارة أن تعمل في العام المقبل على الترويج للوعي بالمسائل المتعلقة بتغير المناخ والتنوع الأحيائي، ومواطن القلق لدى الدول الجزرية الصغيرة النامية، وصكوك نزع السلاح. لقد قامت الإدارة بجهد كبير سعياً إلى الترويج للقضاء على التمييز العنصري، وينبغي لها أن تقوم بجهد مماثل في مجالات حقوق الإنسان المهمة من قبيل المسائل المتعلقة بالتمثالتين والمتماثلات جنسياً وذوي الميل الجنسي المزدوج ومغايري الهوية الجنسية وحقوق المرأة، التي يتعين ألا يكون الاهتمام فيها منصباً فحسب على إقامة "أيام" الأمم المتحدة، بل يكون اهتماماً متواصلاً. كما يتعين أن تكون حرية الصحافة والمعلومات والتعبير التزاماً متواصلاً تحقيقاً لفائدة كفالة تحسين الحوكمة والمساعدة على الترويج للسلام والتنمية. وفي هذا الصدد، يحث الاتحاد الأوروبي جميع الدول الأعضاء على كفالة أن يؤدي الصحفيون مهامهم بحرية وفعالية، وعلى مضاعفة جهودها لوقف تعرض الصحفيين للاغتيال.

٢٩ - وأعربت عن ترحيبها بتركيز مركز الأنباء التابع للإدارة على المآسي التي تشهدها سورية ومنطقة الساحل وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وكذلك ما يقوم به من جهود بقصد الترويج للوعي بالمشروع المشترك بين الأمم



تسليط الضوء على الأعمال التي يقوم بها حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة. ورحب بالجهود المبذولة الرامية إلى نشر المعلومات بعدد أكبر من اللغات، بما في ذلك اللغات الهندية. وختاماً، قال إنه في الوقت الذي من المهم فيه الاستفادة من الوسائل الحديثة المتمثلة في تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام الاجتماعية بهدف الوصول إلى شرائح جديدة من الجمهور، فإن على نفس القدر من الأهمية في البلدان النامية استعمال الوسائل التقليدية في الاتصال من قبيل الإذاعة والمطبوعات.

٣٧ - السيد ألداي غونساليس (المكسيك): قال إن الوسيلة الوحيدة الكفيلة بتحسين فهم ما تقوم به الأمم المتحدة من أعمال هي تقديم معلومات في حينها بلغات متعددة وبموضوعية ودقة. وأقر بالعمل السبّاق الذي تتولاه إدارة شؤون الإعلام بغية القيام بأنشطة أكثر بتكلفة أقل، وأعرب عن تأييده لما تبذله من جهود صوب الوصول إلى الناس من خلال شبكات التواصل الاجتماعي. وفي حين أن تلك التكنولوجيات الحديثة قد فتحت المجال أمام قناة جديدة تتيح بناء الدعم لمبادرات الأمم المتحدة، فإن هناك الملايين من البشر ما زالت وسائل الإعلام التقليدية هي الوسيلة الوحيدة المتاحة أمامهم للتعرف على ما تقوم به المنظمة من عمل. وتمثل الفجوة الرقمية مصدراً من مصادر القلق، ويتعين على الحكومات، جنباً إلى جنب مع القطاع الخاص، بذل جهود حثيثة صوب سد تلك الفجوة. ومن شأن إتاحة التكافؤ في الحصول على التكنولوجيات الحديثة ازدهار الرخاء والفرص الاقتصادية. وقد اعتمدت حكومته عدداً من التعديلات الدستورية الرامية إلى توسيع نطاق حرية التعبير وإمكانية الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٣٨ - وأضاف قائلاً إنه ينبغي بذل المزيد من الجهود سعياً إلى توسيع استعمال لغات متعددة وتحقيق المساواة في

٣٢ - وفي الختام، أعربت عن ترحيبها بإنشاء مجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية في الأمم المتحدة.

٣٣ - السيد جيتلي (الهند): ألمح إلى الدور المحوري الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام في إطلاع الجمهور العالمي على المسائل المهمة عالمياً من قبيل الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، وما تقوم به من عمل سعياً إلى تسليط الضوء على الأهداف الإنمائية للألفية وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٣٤ - وأضاف قائلاً إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تعمل بمثابة همزة وصل بين الأمم المتحدة والمجتمعات المحلية، ومن ثم تضطلع بدور محمود في إبراز الصورة العامة للمنظمة. وينبغي مواصلة تعزيز تلك المراكز خصوصاً في البلدان النامية، من خلال توفير موارد كافية من الميزانية. كما ينبغي أن تعمل إدارة شؤون الإعلام على نحو وثيق مع البلدان المضيفة بصدد التشاور حول خطة التنمية.

٣٥ - وأردف قائلاً إن المواد التي تعدها الإدارة ينبغي الإكثار فيها من المحتوى المحلي. كما ينبغي لمراكز الإعلام أن تسعى، بما لديها من قدرة على العمل باللغات المحلية، إلى تعميق تعاونها مع المجتمعات المحلية بغية إطلاع القواعد الشعبية على برنامج عمل الأمم المتحدة.

٣٦ - واستطرد قائلاً إن الإدارة ينبغي لها أن تواصل توسيع نطاق شراكاتها مع مؤسسات التعليم العالي في إطار مبادرة الأمم المتحدة لتحقيق أثر في الوسط الأكاديمي. وأضاف أن وفده يلاحظ بارتياح عدد الكليات والجامعات، خصوصاً في الهند، التي شاركت في المبادرة. وما برحت الهند تسهم دوماً في مبادرة الأثر الأكاديمي وتعاونت مع إدارة شؤون الإعلام، في سياق الترويج للحوار بين الثقافات، على تنظيم مناسبات في إطار برنامج "تعليم نبذ التعصب". ويقدم وفده أيضاً الدعم إلى الأنشطة التي تقوم بها الإدارة بهدف

التحول إلى دولة تُتاح خدماتها رقمياً أمام الجميع، وشرعت في تنفيذ خطة رئيسية تمتد عشر سنوات وترمي إلى توسيع نطاق مدى شمول وثراء خدماتها الإلكترونية والارتقاء بمستوى الاتصالات الإلكترونية المتاحة أمام مواطني البلد، بما يشمل التمكين للمسنين والمحتاجين والمعاقين، والتواصل مع من لا يملكون حواسيب أو إمكانية الوصول إلى شبكة الإنترنت.

٤٢ - السيد **بيفوفاروف** (أوكرانيا): قال إنه حدثت زيادة عظيمة في كمية المعلومات المتاحة عالمياً، وإن ضبط تلك المعلومات بفعالية في إطار الأمم المتحدة يمثل تحدياً من التحديات. وأضاف أن مدى توافر المعلومات شرط أساسي من شروط التغلب على الأزمات التي تواجه المنظمة.

٤٣ - ومضى قائلاً إن الاتصال بفعالية بين الأمم المتحدة والمجتمع الدولي عنصر مهم في إيصال رسالة المنظمة إلى الجمهور وإتاحة إمكانية العلم بها، ومن ثم كفالة إمكانية العلم. بما تقوم به من أعمال. وإن تطبيق استراتيجية إعلامية منسقة جيداً، بما يشمل استعمال وسائل الإعلام الاجتماعية في توسيع نطاق الجمهور المستهدف، هو عنصر رئيسي في تحقيق الفعالية عموماً في أنشطة الأمم المتحدة، وأشاد بالإدارة على ما تقوم به من جهود جديرة بالاحترام في هذا الصدد. وأشار إلى أن الإدارة ما برحت تعمل على نشر المعلومات عن الأمم المتحدة بشكل فوري وعلى تقديم دعم إعلامي فيما يختص بما تقوم به من أنشطة، وهو أمر محل تقدير عظيم في أوكرانيا من الوسط الأكاديمي والجمهور. وأشاد بالعمل الممتاز الذي جرى لاستضافة الصحفيين خلال الأسبوع الأول من افتتاح الدورة الحالية للجمعية العامة.

٤٤ - وأردف قائلاً إن عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الأمم المتحدة جديرة بتغطية أكبر كثيراً بغية إظهار الإسهام الملموس الذي تسهم به المنظمة في الاستقرار العالمي

استعمال اللغات الرسمية الست كافة في جميع الاتصالات التي تقوم بها المنظمة؛ وينبغي بوجه خاص إعداد مواد أكثر باللغة الإسبانية. وفي هذا الصدد، جاءت مبادرة الأرجنتين، وهي مجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية، متابعة للطلب الذي تقدمت به المكسيك أمام الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين بأن يكون هناك تكافؤ في استعمال اللغات في الأبناء اليومية والمواد الإذاعية والتلفزيونية التي تعدها المنظمة. إن التكافؤ أهم من تحقيق الوفورات، وينبغي للمنظمة معالجة عدم التكافؤ في استعمال اللغات، خصوصاً في ضوء أهمية اللغة الإسبانية في وسائل الإعلام الإلكترونية بشتى أنحاء العالم.

٣٩ - السيدة **يو** (سنغافورة): في معرض الإشارة إلى أن البلدان التي احتضنت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد حققت نمواً اقتصادياً عظيماً، قالت إن الجميع ينبغي أن يتاح لهم إمكانية الحصول على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بوصفها عنصراً يساعد على تحقيق التنمية الاجتماعية والنمو الاقتصادي. إن الفجوة الرقمية القائمة بين من حصلوا على تلك التكنولوجيات ومن لم يحصلوا عليها، وهم أساساً في العالم النامي، تمثل مصدر قلق بالغ، حيث إن العصر الرقمي يوفر إمكانية عظيمة بوصفه عنصر تمكين اجتماعي وازدهار اقتصادي. وتضطلع الأمم المتحدة بدور بالغ الأهمية في سد تلك الفجوة.

٤٠ - وذكرت أن وفدها يؤيد مسارعة الإدارة إلى استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وتكنولوجيات التواصل في التعريف بأعمال الأمم المتحدة عن طريق المطبوعات والإذاعة والتلفزيون ووسائل الإعلام الاجتماعية.

٤١ - وأشارت إلى أن حكومتها تعمل، مع القطاع الخاص، على الاستعانة بوسائل الإعلام الاجتماعية في

التكنولوجيات الحديثة يعني أن وسائل الاتصال ما زالت هي الوسيلة الوحيدة المتاحة للحصول على المعلومات، ومن ثم يتعين صونها. وينبغي أيضا لوسائل الإعلام التقليدية أن تبث المعلومات بأكبر عدد من اللغات.

٤٨ - ومضى قائلا إنه مع ذلك يتعين أيضا توسيع نطاق استعمال وسائل الإعلام الاجتماعية بجميع اللغات الرسمية. وينبغي للإدارة أن توفر معلومات عن المقارنة بين استعمال تلك الوسائل باللغات الرسمية الست بغية كفاءة استعمال الموارد بأفضل وسيلة. ومن الضروري أن يكون هناك تكافؤ في استعمال اللغات وسد الفجوة في هذا الصدد داخل المنظمة. ولا يتسنى قصر المبدأ الأساسي القاضي بالتكافؤ في استعمال اللغات الرسمية على لغات العمل. وفي هذا الصدد، أشار إلى تنامي استعمال اللغة الإسبانية في وسائل الإعلام الرقمية التي تستعين بها المنظمة ورحب بتشكيل مجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية.

٤٩ - واستطرد قائلا إن التكافؤ في استعمال الموارد ينبغي أن يعكس على نحو أفضل احتياجات جمهور الأمم المتحدة. وإن كفاءة استعمال الموارد بصورة إبداعية في ميدان الإعلام أمر أكثر إلحاحا من أي وقت مضى. وأعرب عن أسف وفده إزاء عدم إصدار النشرات الصحفية بجميع اللغات الرسمية، وذكر أنه ينبغي بذل مزيد من الجهود الكفيلة بتوفير ذلك في حدود الموارد المتاحة.

٥٠ - وأعرب عن ترحيبه بالتعاون الوثيق القائم بين إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني، وبأنشطة التوعية التي تساعد على توسيع نطاق فهم بعثات حفظ السلام، على الأقل في البلدان المساهمة بقوات.

٥١ - السيد يابو (إسرائيل): أعرب عن امتنان وفده للجهود التي تبذلها الإدارة بلا كلل سعيا إلى وضع برامج تعليمية مبتكرة وإقامة شراكات مع الحكومات والمجتمع

ومكافحة الأفكار البالية التي تفضي إلى استعمال وسائل معدومة الفعالية وعتيقة. وتوضح البعثات المنشأة حديثا في أفريقيا والجمهورية العربية السورية الكيفية التي استطاعت بها الأمم المتحدة التقليل إلى أدنى حد من أثر النزاعات المسلحة والأزمات الإنسانية. وأشار إلى أن حكومته تود، بوصفها تسهم بفعالية في شتى عمليات حفظ السلام، أن تعلن وسائل الإعلام على الملأ الجهود التي يبذلها الرجال والنساء الشجعان الذين يخاطرون بحياتهم يوميا فداء للسلام مع الإشادة على نحو ملائم بتلك الجهود. ويتعين على الإدارة الإكثار من التنوع في أعمالها، عقب المبادرات التي اتخذها الأمين العام بالتعاون مع وسائل الإعلام الدولية، وينبغي لها أن تركز، من خلال سلسلة من الأفلام الوثائقية، على تعقيدات وأهمية حفظ السلام.

٤٥ - وختاما، قال إن الصحفيين الذين يخاطرون بحياتهم في بعض الحالات يتعين أن تُتاح لهم حرية تقديم تقاريرهم بحرية وحياد عن ما يشهده العالم من أحداث بغية كفاءة تدفق المعلومات. وذكر أن المعلومات هي سلاح بئس ينبغي استعماله فحسب في الترويج للسلام والديمقراطية والرخاء والاحترام والتفاهم المتبادل.

٤٦ - السيد أوريانا سابالسا (غواتيمالا): قال إن حكومته تعلق أهمية كبرى على النظر في سياسات وأنشطة إدارة شؤون الإعلام، حيث إن ذلك يتيح للدول الأعضاء تقييم ما تقوم به الإدارة من أعمال وما تحرزها من تقدم في مجالي الإعلام والتواصل، وتلك هي الوسيلة الوحيدة التي يتسنى بها وضع نظام عالمي محايد وفعال في مجالي المعلومات والاتصال.

٤٧ - وأضاف قائلا إن وفده يقر بأهمية التكنولوجيات الحديثة ويرحب باستعمال الإدارة لها، إلا أنه يلاحظ بقلق وجود فجوة رقمية دائبة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو. إن عدم استطاعة كثير من البلدان النامية الحصول على

للتفاهم فيما بين شعوب العالم، ومن ثم تشجيع الأخذ بالديمقراطية، واحترام حقوق الإنسان، وتخفيف حدة الفقر، واتخاذ تدابير كفيلة بمكافحة التمييز، ما برح يحدث تأثيرا إيجابيا في العالم من خلال مراكز الإعلام البالغ عددها ٦٣ مركزا، أقامت جميعها شراكات مع البلدان المضيفة، ومنظمات المجتمع المدني، والمؤسسات التعليمية، والصحافة بهدف التوعية بما تقوم به الأمم المتحدة من أنشطة في كل من الميدان السياسي والاقتصادي والاجتماعي، واستعمال اللغات المحلية تحقيقا لذلك الغرض. بيد أنه ينبغي للإدارة أن تحقق التوازن بين استعمال وسائط الإعلام التقليدية وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات الحديثة ريثما يتسنى لأفريقيا سد الفجوة الرقمية، وهو هدف سيتطلب دعم من الشركاء الإنمائيين بالقارة.

٥٥ - وعملا بقرار الجمعية العامة ٣١١/٦٥، ينبغي للإدارة أن توظف جميع الموارد البشرية والمادية الضرورية الكفيلة بالوفاء تماما بمطالب الدول الأعضاء فيما يتعلق بتعدد اللغات والتكافؤ في استعمال اللغات بجميع ما تقوم به من أنشطة.

٥٦ - وختاما، أشار إلى أن حكومته تؤيد البرنامج الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين. وقال إن البرنامج له أهمية خاصة في ضوء تزعزع الحالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، الأمر الذي يؤثر بشكل خطير في السكان الفلسطينيين بصفة يومية. وذكر أن البرنامج يمثل أداة مهمة في تهيئة الظروف الضرورية الكفيلة بتمتع الشعب الفلسطيني بحقوقه غير القابلة للتصرف فيها.

٥٧ - السيد حامد (الجمهورية العربية السورية): قال إن وفده يتطلع إلى نظام إعلام عالمي يكون أكثر عدلا وفعالية ويكون من شأنه معالجة مواطن القلق لدى الشعوب. وذكر أن إدارة شؤون الإعلام تضطلع بدور مهم في كفالة نقل

المدني. وقال إن برنامج التوعية المسمى "المحرقة والأمم المتحدة" ما زال يفضي إلى الوعي بدور الشباب في منع العنف العرقي والديني. وأضاف أن احتفال الإدارة للمرة الثامنة باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا المحرقة قد أكد مخاطر الكراهية والعنصرية وكره الأجانب، وأن حكومته قد تشجعت بمجموعة الأنشطة التي تجري في هذا الصدد حول العالم بهدف مساعدة المعلمين على التواصل مع الطلبة. وتأمل إسرائيل أن يتلقى البرنامج الموارد الضرورية التي يتسنى له بها توسيع نطاق أنشطته.

٥٢ - وأردف قائلا إن حكومته تواصل دعم المهام التي تقوم بها الإدارة في شتى المواضيع، واستضافت مناسبة سلطت الضوء على مرض التوحد للسنة الرابعة على التوالي. وقد بذلت حكومته أيضا جهودا صوب نشر تكنولوجيا الحاسوب بهدف سد الفجوة الرقمية أمام ذوي الإمكانات المحدودة، وترحب بالنهج الذي تتبعه الإدارة إزاء التكنولوجيات والأدوات الحديثة بغية التواصل مع الجماهير في العالم، وبمشاركتها البناءة مع الجهات المعنية.

٥٣ - وختاما، قال إن إسرائيل لا تزال يساورها القلق إزاء البرنامج الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين، الذي أنشئ بقرار قدم سردا منحازا عن النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني. وبالنظر إلى الولاية الأحادية الجانب التي أنشئ البرنامج بموجبها، فإن المسؤولين الإسرائيليين لن يحضروا أو يشاركون في الحلقات الدراسية التي يعقدها البرنامج ريثما يُتبع نهج محايد في هذا الصدد؛ بيد أن إسرائيل على استعداد للمشاركة في صوغ قرار بناء بقدر أكبر بهدف إصدار تكليف بالأنشطة المقبلة التي تشجع التثقيف بالسلام، والتسامح، والتفاهم المتبادل، ومنع التحريض.

٥٤ - السيد ديالو (السنغال): قال إن الدور المزدوج الذي تضطلع به الإدارة المتمثل في نشر المعلومات والترويج

- ٥٩ - السيدة تامبونان (إندونيسيا): قالت في معرض الإشارة إلى الولاية الممنوحة إلى إدارة شؤون الإعلام إن حرية الصحافة ينبغي حمايتها بكل الطرق، وإن كل فرد مخول له الحق في الحصول على المعلومات. وفي ظل عصر وسائل الإعلام الاجتماعية وفورية الاتصال فإن محتوى المعلومات وكيفية عرضها عنصران على قدر بالغ من الأهمية.
- ٦٠ - وأضافت قائلة إن إدارة شؤون الإعلام تفهم على نحو أفضل من أي مؤسسة أخرى أن وسائل الإعلام الجماهيرية يمكن لها أن تبث رسائل للسلام والتسامح أو رسائل لسوء الفهم والكرهية. وأعربت عن ترحيبها باستعمال الإدارة كل المحافل المتاحة في نشر المعلومات وإيجاد وعي عالمي بما تقوم به المنظمة من أعمال. وينبغي للإدارة صون الدور الحيوي الذي تقوم به في طرح السلام والتسامح، ومكافحة التعرض والفرقة، والقضاء على القوالب النمطية، مع كفالة نقل الرسالة المنشودة بطريقة متوازنة في كل جزء من المعلومات المقدمة.
- ٦١ - وفيما يتعلق بقضية فلسطين، أقرت بالعمل الذي تقوم به الإدارة في إحاطة العالم علما بما تبذله الأمم المتحدة من جهود سعيًا إلى إحلال السلام في الشرق الأوسط، بما في ذلك تنظيم أنشطة للاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وأعربت عن ترحيبها بالعمل المشترك الذي يضطلع به مركز الأبناء مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)؛ وقالت إن من المهم تسليط الضوء على ما تقوم به الوكالة من أعمال إنسانية رغم ما تواجهه من صعاب. وإدراكًا للحاجة إلى تلقي معلومات من المنظور الفلسطيني، شجعت الإدارة على مواصلة برنامجها التدريبي لصالح الصحفيين الفلسطينيين.
- رسالة السلام النابعة من الأمم المتحدة إلى شتى مناطق العالم. وإن الإعلام واحدة من أكثر الأدوات أهمية لدى المجتمع الدولي، حيث إنه يعكس التوجهات السياسية والاقتصادية لدى شتى المجتمعات. لقد أحدثت الثورة التي شهدتها وسائل الإعلام والاتصال الحديثة زيادة حمة فيما تحدثه من تأثير بحيث إنها أصبحت لا تقتصر على مجرد الإبلاغ عن الأحداث، ولكنها تساعد أيضا على تشكيلها بالفعل. بيد أن الدور السلبي الذي تقوم به وسائل الإعلام لدى فقدان الموضوعية قد يفضي إلى نشر ثقافة العنف وليس السلام. ومن المهم للغاية أن تعمل الأمم المتحدة فحسب على نشر المعلومات المقدمة من مصادر تتمتع بالموضوعية والحياد بغية كفالة عدم تسييس تلك المعلومات أو تشويهها أو فبركتها. وفي هذا الصدد، تشيد الجمهورية العربية السورية بالتقارير الموضوعية العديدة التي أعدتها منافذ إعلامية معينة عن الأحداث التي يشهدها البلد، خصوصا فيما يختص بالجماعات الإرهابية المرتبطة بالقاعدة، وما زال يساورها قلق بالغ إزاء مواصلة تلك الجماعات استهداف الصحفيين السوريين والأجانب واغتيالهم.
- ٥٨ - وختاما، قال إن إدارة شؤون الإعلام يتعين أن تعزز البرنامج الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين الذي تتولى تنفيذه، بالنظر إلى انتهاكات حقوق الإنسان المستمرة التي ترتكبها إسرائيل في الأرض الفلسطينية المحتلة، التي شملت شن هجمات ضد الصحفيين وأنشطة الصحافة الأجنبية. ويجب على الإدارة أيضا تحقيق التكافؤ في استعمال اللغات الرسمية المعمول بها في الأمم المتحدة وإصلاح الخلل في استعمال اللغة العربية بموقعها على شبكة الإنترنت. وأخيرا، بوسع الإدارة الاضطلاع بدور مهم في تشجيع الحوار وبناء التفاهم فيما بين الثقافات والشعوب بغية إنجاز الأهداف المهمة من قبيل القضاء على الفقر وإنهاء الاستعمار.

٦٢ - وأعربت عن ترحيب إندونيسيا، بوصفها من البلدان المساهمة بقوات، بالتعاون المستمر القائم بين إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني في الإعلان عن ما يقوم به حفظة السلام من عمل، حيث إن ذلك من شأنه أن يحسن صورة الأمم المتحدة أمام الجمهور، ويعزز فعالية بعثات حفظ السلام.

٦٣ - وختاماً، قالت إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تضطلع بدور مهم في نقل رسالة المنظمة إلى أماكن بعيدة نائية. ومن المهم توثيق التعاون بين تلك المراكز وكيانات الأمم المتحدة الأخرى على الصعيد القطري وكذلك مع الحكومات بغية تجنب الازدواجية في العمل.

رُفعت الجلسة الساعة ١٢:٥٠.